



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند 17 من جدول الأعمال: حماية البيئة

معالجة ضوضاء الطائرات والتأثيرات على نوعية الهواء المحلي

(مقدمة من الولايات المتحدة)

الموجز التنفيذي

التزمت الايكاو ودولها الأعضاء بتقييد أو تقليل عدد الأشخاص المتأثرين بضوضاء الطائرات العالية، وتقييد أو خفض أثر الانبعاثات الطيران على نوعية الهواء المحلي. وقد اتخذت الايكاو ودولها الأعضاء خطوات مهمة لتقليل الضوضاء وتأثيرات نوعية الهواء المحلي من خلال السياسة والقواعد القياسية والإرشادات. وتود الولايات المتحدة أن تعترف بالتقدم في كل من هذه المجالات مع تشجيع المزيد من الإجراءات لخفض الضوضاء وتأثيرات نوعية الهواء المحلي.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- (أ) تشجيع المجلس تماما على اعتماد قاعدة الضوضاء المقترحة في الفصل 14 والاعتراف بها كخطوة مهمة نحو تخفيض ضوضاء الطائرات عند المصدر.
- (ب) دعم التوصية من لجنة حماية بيئة الطيران التي تحت الدول على ألا تدخل قيودا تشغيلية على الطائرات التي تمثل لقاعدة ترخيص الضوضاء المقترحة في المجلد الأول من الملحق 16، الفصل 4 و/أو الفصل 14، عقب اعتمادها من المجلس.
- (ج) أن تعيد التأكيد على التزامها بالنهج المتوازن، بما في ذلك إرشادات النهج المتوازن (Doc 9829)، مع الاعتراف بأن قيود التشغيل ينبغي ألا تطبق كملاذ أول وأن تطبق فقط بعد النظر في كل من العناصر الأخرى.
- (د) أن تعترف بالتقدم والعمل المستمر لمعالجة أثر الانبعاثات على نوعية الهواء المحلي وأن تؤيد المزيد من الأعمال حول إعداد ترخيص الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة.

الأهداف الإستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي جيم - حماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي.
الآثار المالية:	الموارد الإضافية غير مطلوبة.
المراجع:	

-1 المقدمة

1-1 التزمت الايكاو ودولها الأعضاء بتقييد أو تقليل عدد الأشخاص المتأثرين بضوضاء الطائرات العالية، وتقييد أو خفض أثر انبعاثات الطيران على نوعية الهواء المحلي. وقد اتخذت الايكاو ودولها الأعضاء خطوات مهمة لتقليل الضوضاء وتأثيرات نوعية الهواء المحلي من خلال السياسة والقواعد القياسية والإرشادات. وتود الولايات المتحدة أن تعترف بالتقدم في كل من هذه المجالات مع تشجيع المزيد من الجهود لخفض الضوضاء وتأثيرات نوعية الهواء المحلي.

-2 خفض تأثيرات الضوضاء

1-2 في فبراير 2013، أوصت لجنة حماية البيئة في مجال الطيران (CAEP) باعتماد قاعدة ضوضاء الطائرات في "الفصل 14". وبعد القيام بتحليل للمنافع وفاعلية التكاليف، تمشيا مع لجنة حماية البيئة في مجال الطيران، أوصت اللجنة باعتماد قاعدة قياسية جديدة سينتج عنها انخفاض مقداره 7 ديسيبل (EPNdB) تحت القاعدة القياسية الحالية في الفصل 4. وتؤيد الولايات المتحدة بقوة اقتراح القاعدة القياسية في الفصل 14 لاعتمادها من مجلس الايكاو.

2-2 وفي اتخاذ القرار بالتوصية بقاعدة الضوضاء القياسية في الفصل 14، أوصت لجنة حماية البيئة في مجال الطيران أيضا بأن تحت الدول على ألا تدخل قيودا تشغيلية على الطائرات التي تمتلك لقاعدة ترخيص الضوضاء في المجلد الأول من الملحق 16 في الفصولين 4 و14. وتؤيد الولايات المتحدة هذه التوصية وتوصي باعتماد الصياغة التالية: "حث الدول على عدم إدخال أي قيود تشغيلية على الطائرات التي تمتلك لقاعدة ترخيص الضوضاء القياسية في المجلد الأول من الملحق 16، الفصل 4 و/أو 14" بعد اعتماد الفصل 14 من جانب مجلس الايكاو.

3-2 وفي عام 2001، اعتمدت الايكاو النهج المتوازن لإدارة ضوضاء الطائرات. ومنذ ذلك الوقت، أعادت الدول الأعضاء في الايكاو التأكيد على النهج المتوازن بصفة مستمرة باعتباره السياسة الملائمة لخفض ضوضاء الطائرات، وهو يرد في القرار 37-18 المتخذ في عام 2010. ويتكون النهج المتوازن من أربعة عناصر رئيسية: (1) خفض ضوضاء الطائرات عند المصدر؛ (2) تدابير تخطيط استخدام الأراضي وإدارتها؛ (3) إجراءات تشغيلية لخفض الضوضاء؛ و(4) قيود تشغيلية. وتعد القاعدة القياسية المقترحة للفصل 14 مثلا من الإجراءات التي تعالج العنصر الأول من النهج المتوازن وذلك بتخفيض الضوضاء عند المصدر.

4-2 يدعو النهج المتوازن إلى نهج مفصل من مطار إلى آخر لمعالجة الضوضاء، وكل من هذه العناصر ينبغي النظر فيه بالتساوي. غير أنه ينبغي ملاحظة أنه، كما وافقت عليه الدورة 33 للجمعية العمومية في 2001، وأعيد التأكيد عليه منذ ذلك الوقت، أن القيود التشغيلية ينبغي ألا تطبق كملاد أول، ولكنها يجب أن تطبق بعد النظر في المنافع المكتسبة من العناصر الأخرى.

5-2 وخلال التشريع والتنظيم، تطبق الولايات المتحدة النهج المتوازن بالكامل عند معالجة ضوضاء الطائرات. والواقع أن برنامج التخطيط لتوافق الضوضاء في إدارة الطيران الفيدرالية (150 CFR Part 14) هو برنامج تنظيمي تقوم المطارات بموجبه بإعداد الخطط لإدارة الطائرات والتعامل معها. وبشكل مستقل للحصول على قيد تشغيلي، يجب على المطارات أن تقدم طلبا إلى إدارة الطيران الفيدرالية بموجب الجزء 161 من CFR 14، وأن تظهر عددا من العوامل منها أن القيد هو أمر معقول ولا يمكن تحقيقه من خلال وسائل أقل عبئا، وهو لا يمثل عبئا على التجارة بين الولايات. وتشجع الولايات المتحدة دول الايكاو الأخرى على أن تواصل دعم النهج المتوازن، وأن تستمر في تطبيقه في معالجة الضوضاء. وبصفة خاصة، ينبغي ألا تركز الدول فحسب على القيود التشغيلية كوسيلة لخفض الضوضاء، ولكن ينبغي أن تنظر إلى جميع المبادئ الأخرى للنهج المتوازن.

3- تقليل أثر الانبعاثات على نوعية الهواء المحلي

1-3 إن معالجة الآثار المحتملة لنوعية الهواء المحلي من انبعاثات محركات الطائرات هو عنصر مهم لتقليل آثار الطيران على البيئة. والواقع أن انبعاثات محركات الطائرات من أكاسيد النيتروجين (NOx) والجسيمات الدقيقة (PM) تنطوي على احتمال التأثير على نوعية الهواء المحلي. وبينما تعد الانبعاثات من الطائرات مصدرا واحدا من الاسهامات الكلية لنوعية الهواء المحلي، فمن المهم إعداد فهم علمي محسن لتأثيرات الطيران، واتخاذ الإجراءات لتقليل آثار هذه الانبعاثات.

2-3 وفي 2010، اعتمدت الايكاو قاعدة قياسية جديدة لمحركات الطائرات بشأن أكاسيد النيتروجين. وسوف تصبح هذه القاعدة القياسية نافذة المفعول في 2013/12/31، وهي تعد تحسينا للقاعدة القياسية الحالية بنسبة تصل إلى 15 في المائة. ونظرا للتنفيذ المرتقب للقاعدة القياسية الجديدة الخاصة بأكاسيد النيتروجين، فإن الولايات المتحدة لا توصي بإعادة تقييم القاعدة القياسية في المستقبل القريب، ولكنها تركز على الحاجة إلى الانتظام على تقييم انبعاثات أكاسيد النيتروجين والتكنولوجيا الجديدة في المستقبل.

3-3 والايكاو تقوم الآن بعملية لمعالجة انبعاثات الجسيمات الدقيقة من محركات الطائرات. وهذه الانبعاثات تتكون من عنصرين: الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة والجسيمات الدقيقة المتطايرة. وهناك عمل مستمر في لجنة حماية البيئة لإجراء المزيد من التقييمات للجسيمات الدقيقة غير المتطايرة ولإعداد منهجيات لوصف انبعاثات الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة من محركات الطائرات وإعداد متطلبات الترخيص لانبعاثات الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى قاعدة قياسية جديدة في الايكاو بشأن انبعاثات محركات الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة وذلك بالنسبة للكتلة والعدد. وقد أسهمت الولايات المتحدة وآخرون بالوقت والموارد لاستمرار العمل بشأن الجسيمات الدقيقة، ولكن الاستمرار في التأييد والموارد الإضافية تعد ضرورية من نطاق أعرض من الدول لضمان إجراء المزيد من الأعمال.

4- استنتاج

1-4 إن التزامات الايكاو البيئية لخفض عدد الأشخاص الذين يتأثرون بالضوضاء الشديدة، ولتقليل أثر الانبعاثات على نوعية الهواء المحلي تواصل كونها التزامات بيئية رئيسية. وتود الولايات المتحدة أن تعترف بالتقدم في معالجة الضوضاء ونوعية الهواء المحلي، بما في ذلك قاعدة الضوضاء القياسية المقترحة في الفصل 14، فضلا عن الحاجة إلى القيام بمزيد من التقدم، مثل القيام بعمل آخر لمعالجة انبعاثات الجسيمات الدقيقة.